Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ التعاون فى ظل وحدة أو سوق مشتركة .

٢ ـ المستوى العلمى .

وإذا نظرنا إلى الولايات المتحدة الأمريكية أو الاتحاد السوفيتى أو الصين ، لوجدنا أن موارد الثروة المتنوعة تقع داخل النطاق السياسى للدولة الكبيرة .. أما اليابان فتعوّض نقص المساحة وازدحام السكان بمستوى رفيع من التقدم العلمى والتقنى ، وغرب أوروبا يعوّض تعدد الوحدات السياسية بإقامة سوق أوروبية مشتركة ، لكيلا يتحول إلى منخفض حضارى بين العملاقين الكبيرين المعسكر الشرقى من ناحية ، والعالم الجديد من ناحية أخرى ..

ونحن فى أرض العروبة والإسلام ، فى حاجة إلى صيغة من صيغ التعاون الشامل ، نستطيع أن نحدد بها وضعنا إلى جوار القوى الخمس التى ذكرتها ، والتى تكون نطاقًا من التقدم العلمى والتقنى يحيط بالأرض ، وأعنى من الشرق إلى الغرب : اليابان والصين والاتحاد السوفيتى وغرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن أن يضم إليها كندا فى وحدة حضارية .

وبهذا يمكن أن يصبح العالم الإسلامى قوة سادسة عالمية . ولكن أمامه قضيتين : **صيغة التعاون** ، ولعل أقربها صيغة غرب أوروبا ، من سوق إسلامية مشتركة أو شىء قريب منها . والقضية الثانية هى **المستوى العلمى والتقنى** الواجب توفره حتى نستطيع أن نحقّق إرادتنا العلمية إلى جانب الموارد الاقتصادية والاستقلال السياسى .

(٤) فكرة سنوات السلام

ويمكن أن نقترح خطوطًا لتكون بين أيدى منظماتنا الإسلامية العالمية وقادتنا وشعوبنا ونحن نستقبل القرن الهجرى الجديد .

لماذا ؟

نود أن تكون لهذا القرن ـ فى هذه الظروف ـ شخصية متميزة نفيد منها ـ إلى أبعد مدى ممكن ـ مما توفر بين أيدينا من مقومات النهضة .